

تفسير السعدي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّمَا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ

يقول تعالى مبيناً لفضل القرآن وعلو قدره: { إِنَّمَا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ } كما قال تعالى: {

إِنَّمَا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ } وذلك أن الله [تعالى] ، ابتداءً بإنزاله في رمضان [في] ليلة

القدر، ورحم الله بها العباد رحمة عامة، لا يقدر العباد لها شكراً. وسميت ليلة القدر، لعظم

قدرها وفضلها عند الله، ولأنه يقدر فيها ما يكون في العام من الأجل والأرزاق والمقادير

القدرية.